

# العالم المسرحي والسينمائي

طاهر حتى وهو كما يعرف القراء من الأدباء الذين اشتغلوا بالمسرح من زمن بعيد، وقد أخرجت له أكبر الفرق المصرية فيما مضى أكثر من رواية تمثيلية نالت نصيباً كبيراً من التوفيق والنجاح، فأراؤه في المسرح لها قيمتها

قلت : « ما هو مدى النجاح الذي تتوقمه للفرقة القومية في الموسم الجديد؟ وإلى أي شيء يمزى؟ » فأجاب قائلاً : « إنى أتوقع للفرقة نجاحاً هائلاً في الموسم الجديد، لأن استمدادنا تام من جميع النواحي؛ فالنظام يسود أعمال الفرقة من انتقاء للروايات، إلى توزيع الأدوار على الممثلين توزيعاً عادلاً بحيث ينال كل ممثل الدور الذي يليق به ويصلح له، إلى حفظ الممثلين لأدوارهم. ولا أظنك تجهل قرار اللجنة بأن تسير الفرقة في التمثيل على القاعدة الانجليزية التي تقضى على الممثلين بأن يستظفروا أدوارهم ويستغلوا دون ملل، وفي رأبي أن هذه الطريقة ستخطو بالمسرح خطوات واسعة إذ تجعل الممثل يتمدد على نفسه ويدرس دوره دراسة كافية، فلا إهمال بعد اليوم اعتماداً على الملحن

قلت : « ما رأيك في المنافسة بين الفرقة والفرق الأخرى؟ » قال : أعني من هذا السؤال . إن بضاعتنا غير بضاعة الفرق الأخرى، فالفرقة القومية قامت للنهوض بالمسرح، ونحن ننشد الفن الخالص والأدب الرفيع لانهم بكسب مادي أو نجاح اسمي؛ ولكني أقول إن الفرقة القومية ترحب بكل منافسة وهي على استعداد لمساعدة الهيئات والنوادي والجمعيات بكل ما يبيحه لها قانونها

قلت : « هل لك أن تبدي رأياً في الروايات التي وقع عليها الاختيار للموسم الجديد، وفي قيمة هذه الروايات الأدبية والفنية؟ » فأجاب قائلاً : « إن الموسم سيكون حافلاً بروايات منتقاة بعناية زائدة وهي بين مصرية مؤلفة وأجنبية محمودة أو مترجمة فأما الروايات المؤلفة فهي من قلم أدباء معروفين، وقد حازت رضا أعضاء اللجنة وهم كما تعرف من زعماء الأدب العربي، ولا أظن الجمهور إلا ممجياً بهذه الروايات. ويسرني أن أقول إن الفرقة

## موسم الفرقة القومية الجديد

محرر الرسالة « الفنى »

محرر « الرسالة » الفنى

في مجلس يضم بعض كبار المشتغلين بالمسرح جرت أحاديث الموسم المقبل على الألسنة، فن قائل إنه عادي، ومن قائل إنه مزدهر، وأصحاب الرأي الأخير يستندون إلى قيام أكثر من فرقة واحدة تعمل إلى جانب الفرقة القومية وما سيجره قيام هذه الفرق من منافسة قوية

قالى جانب الفرقة القومية تقوم فرقة رسميس وقد بدأت عملها هذا الأسبوع برحلة إلى الأقالم؛ وتتكون في هذه الأيام فرقة فاطمة رشدى للسفر إلى المراق وسوف تستأنف العمل في القاهرة بعد هودتها . وهناك فرقة استراضية ألقتها السيدة بديعة مصابني، ثم فرقة مختار عثمان، هذا إلى جانب فرقة الريحاني التي تبدأ متأخرة كما تها

وقد خطر لي أثناء الحديث أن أوجه بعض الأسئلة من الفرقة القومية ومبلغ استمدادها للموسم الجديد إلى سكرتيرها الأستاذ

أما فصول الساعات مع نوايح الأدب الشمري والفلسفي والعلوي مثل تاجور وشلى وملتون وويلز وغيرهم فهي مجموعة ثمينة جدا عن تاريخهم وكتاباتهم وفلسفاتهم . ولكن فات حضرة الأستاذ أن يذكرنا بساعة مع شوق أو حافظ ابرهيم وأخيرا أضف صوتي إلى حضرة الأستاذ د . خ . وأقول إن بحوث « الحياة الجديدة » دسمة غزيرة الفكر . فهي مجموعة ثمينة جامعة بين جمال الخيال ودرس التاريخ وتحليل للمصر الجديد دقيق، وتراجم مثقنة للأدب القديم والحديث، وهو حقيقة يكاد لا يكون له نظير في مكتبائنا العربية . أئيد

السينما

## اليد السوداء

افراج ابتكاره الصغير

دار العرض ، سينما النهضة

لست أدري لم اختار المؤلف للفلم هذا الاسم الخفيف الذي يبعث الرعب في نفوس رواد السينما ويعتبرهم من الاقبال على مشاهدته في حين أن التسمية لا تتفق مع غرض القصة وموضوعها وروحها ولا تتصل بها كبير اتصال . فالناقد يرى بجلاء أن الحوادث النييفة والمؤامرات بالشكل الذي عرضت به تجعل الجزء المضحك غير مرتبط بالجزء الآخر حتى يبدو الصنف دخيلاً على قصة الفلم ، وفي رأي أن نجاح الفلم يكون مضاعفاً لو أن المؤلف طالع قصته على أنها كوميدية فقط

وليس للقارى من فائدة في تلخيص هذا الفلم إلا أن يأخذ عنه فكرة سيئة ، مع أن الواقع أن الفلم ظريف ومضحك وهو من نوع روايات الجزائري ولكنه أرق موضوعاً

قام عبد النبي محمد بالدور الأول ، وعبد النبي محمد من الممثلين المسرحيين المروفين ، وقد أدى دوره بنجاح كبير ؛ وأعتقد أن الشركة التي عهدت إليه بهذا الدور سوف تستغله في أدوار أخرى . وقامت السيدة عقيلة راتب بدور البطولة فكانت موقفة هي الأخرى . وأبدى غنثار حسين مجهوداً كبيراً ولكن طبيعة جسمه تجعله لا يصلح لتمثيل دور رجل الشرطة السرى لا سيما وأنه كان يبدو دون نمف . ونصيحتي للمخرج ألا يختار الأسماء وحدها ، بل الشخصية التي تصلح للدور ، وما أقوله في غنثار أقوله في حامد مرسى فلم يكن هو الآخر ناجحاً في دوره النجاح المنتظر .

في رقى المسرح وتنظيمه ، ولكن الواقع يا صديق أن المسرح لم يكن يوماً مصرياً أو عربياً ، وهو ليس من أدبنا بل منقول عن الغرب ورجال الغرب أجدر بإرشادنا إلى الاصلاح وقد طأى المسرح في فرنسا بعض ما يمانية مسرحنا المصري ، وقد بذلت جهود مدينة لاقته من مخرته وقد وفق القوم هناك . فنجيء هذا المخرج سيفيدنا دون ريب ، وأعتقد أنه سوف يشير بإجراء اصلاحات كبيرة في مسرح دار الأوبرا سيكون لها شأن غير قليل في تسهيل مهمة المخرج المصري « بورف »

القومية قد فتحت الطريق أمام ذوى العقول الخالقة المنتجة ليخرجوا إلى عالم الأدب والفن روايات هادئة لا تحوى طماناً ولا تقبيلاً ولا أحداث نائرة عنيفة تصدم الأعصاب وتلهب الحواس ، بل محوى أحداث هادئة فيها من الجمال ما يصدم الأعصاب ويمنها على التأمل والاعتبار ، وتعالج الشؤون الاجتماعية التي تشغل الرأي العام وتوجه تيار المدينة إلى الناحية التي نجدى على البيت والأسرة والروايات المصصرة مأخوذة عن روايات أجنبية لأكبر الكتاب نالت في بلادها من النجاح ما جعل شركات السينما تهافت على اقتباسها . وقد بذل الكتاب المصريون مجهوداً كبيراً في تمصيرها حتى أصبحت وكأنها مصرية الفكرة والموضوع والحوادث . ولا شك أن هذه الروايات ستنال رضا رواد المسرح كما تنال رضا الأدباء . أما الروايات المترجمة ، فهي من روائع الأدب الأوربي الحديث ، وقد أخرجت على أكبر مسارح أوروبا . ولم توجه أظنارنا عند الاختيار إلى ناحية المسرح الفرنسي وحده كما كانت الحال فيما مضى ، بل كان الاختيار موزعاً بين الأدب الروسى والانجليزى والألماني والفرنسى . وليس بين الروايات واحدة لكاتب مغمور ، بل جميع الروايات لكاتب معروفين في بلادهم وبالبلاد الأخرى ، فالوسم كما ترى حافل ، حافل

قلت : ومتى تبدأ الفرقة عملها ، ومتى ينتظر إنشاء المهد ؟ قال : ليس لدى قرار أستند اليه ، فلجنة المسرح التي يرأسها صاحب المال حافظ عفيف باشا هي التي تقرر ذلك ، وينتظر أن يجتمع بمد هودة معاليه من اثنا قريباً . على أنى أعتقد أن الافتتاح سيكون في النصف الثاني من شهر نوفمبر ، وذلك ربما تم الاصلاحات القائمة في دار الأوبرا . ومن المنتظر أن يشرف حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول حفظه الله دار الأوبرا ويشهد أكثر من رواية . أما المهد وارسال البعوث إلى أوروبا فقد أرجى البت فيهما حين مجيء المخرج الفرنسي الذي استدعته اللجنة لباونها في تنظيم المسرح المصرى

قلت : على ذكر هذا المخرج أو الخبير الفرنسي ، هل تعتقد أن في مجيئه فائدة كبيرة ، وفي أى ناحية يفيدنا ، وإلى أى مدى ؟ فأجاب : « ليس من شك في أن آراء الخبراء ذات قيمة كبيرة ، فإن لمؤلاؤ الرجال من الخبرة ما يجعلهم جديرين بأبداء الآراء التي تؤدي إلى الاصلاح السريع . وقد يرى بعض الناس أن مسرحنا مصرى ، فكيف يستطيع هذا المخرج ، وهو أجنبي عنا لم يدرس أدبنا العربى ولم يعرف خلقنا المصرى ، أن يساهم